

## النهاية في غريب الأثر

- { صهر } ( ه ) وفيه [ أنه كان يُؤسِّسُ مَسْجِدَ قُبَيْاءَ فَيُدْهِمُهُ الحِجْرَ العَظِيمَ إلى بَطْنِهِ ] أي يُدْهِمُهُ إليه . يقال صَهَرَه وأصْهَرَه إذا قرَّبَهُ وأدناهُ .
- ومنه حديث عليٍّ [ قال له ربيعةُ بن الحريث : نزلتَ صَهْرَ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم فلم نَحْسُدْكَ عليه ] الصَّهْرُ : حُرْمَةُ التَّزْوِيجِ . والفَرْقُ بينه وبين النَّسَبِ أن النَّسَبَ ما رَجَعَ إلى وِلادَةِ قَريبةٍ من جِهةِ الآباءِ والصَّهْرُ ما كان من خِلاطةِ تَشْبِيهِ القَرايَةِ يُحَدِّثُها التَّزْوِيجُ .
- وفي حديث أهل النار [ فيَسْلُتُ ما في جَوفِهِ حتى يَمْرُقَ من قَدَمَيْهِ وهو الصَّهْرُ ] أي الإذابةُ . يقال صَهَرَ الشَّحْمُ إذا أذبتَهُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ إن الأسودَ كان يَصْهَرُ رَجُلِيهِ بالشَّحْمِ وهو مُحَرِّمٌ ] أي يُدْهِمُهُ [ عليهما ] ( زيادة من الهروي ) ويدهنهما به . يقال صَهَرَ بَدَنَهُ إذا دَهَنَهُ بالصَّهْرِ .